

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة الجن) ١ (الآيات) ١ - ٠١

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحانه قال نوح الرب انهم عصوني واتبعوا من لم يزد به الى خسارة. هذه الجملة والعبارة كيف نعبر عنها؟ يعني ماذا نقول قال نوح ايه لكن هذا هذا الكلام من نوح عليه السلام هل هو دعاء فرح شو يقول - [00:00:00](#)

نوح يشتكي يشتكي الى ربه. انهم عصوني منهم؟ واتبعوا من لم يزد به ما له ولا دل خسارا. اتبعوا من خبراء او كي ومكروا مكروا كبارا ايش معنى كبارا؟ طيب هل نصيح نقول يعني كبيرة - [00:00:50](#)

نعم لكن كبار اعظم من الكبير. والقاعدة في هذا ان احسنت وبارز وقالوا لا تدرن الهتك وش معناة تدرن الهتك؟ ولا مودة ولا سؤال. يعني عمم وثم خصصوا. احسنت. شباب - [00:01:30](#)

ايش ودوا وش هذي الكلمات؟ ارفع صوتك لو سمحت طيب ماذا نستفيد نحن الان؟ من هذه القصة جيد لا ود وسواع يموت يعوق احسنت التحذير من غلو بالصالحين وان يقودوا الى الشرك. عبد المجيد. هل - [00:02:10](#)

الان التماثيل اللي تنشر في البيوت يعني خطر على التوحيد ولا عادي الناس فاهمين التوحيد. ها؟ احسنت. نقول بداية ذات الشرك ذات انحراف. والشرك ما يأتي على طول وانما يأتي شيئا فشيئا - [00:02:51](#)

وادي الدين وقد اضلوا كثيرا الضمير دعوت على من؟ اضلوا كثيرا اصنام الرؤساء واطل بماذا طيب هل يمكن يكون ايضا اصنام او ظلالا كثيرة؟ يمكن. قال ابراهيم عليه السلام انهن الظن كثيرا من الناس يعني ذاك الاصنام صحيح تفتن تصير فتنة عظيمة - [00:03:21](#)

محمد مما خطيئاتهم اغلقوا من هذه؟ ايش تقول عنها؟ وش معناها من من ايه بيانية يمكن يعني من خطاياهم مما ها؟ وش سوى؟ سلبية شباب ايه يعني بسبب خطاياهم اغلقوا فادخلوا نارا - [00:04:00](#)

ابو سعد وقال نوح الرب لا تدر على الارض من الكافرين ديارا. ايش معنى ديارا؟ احد. احدا يعني لا تبقي منهم احدا لماذا لانهم لا يلدون الا فاجرا كفارة سعد قوله سبحانه - [00:04:37](#)

رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا. ماذا نستفيد من جهة الادب في الدعاء اذا دعا الانسان له ولغيره فانه يدعو لنفسه اولا. طيب هل يلزمك كلما دعوت لغيرك ان تدعو لنفسك؟ الجواب - [00:05:11](#)

احسنت وما يلزم ما يلزم بعض الناس كل مرة كل مرة طيب الله يغفر لي ولك ان شاء الله. ها؟ احسنت. اذا نقول لا تقول ان شاء الله اذا حد دعانا نقول لا تقل ان شاء الله. الله يغفر لي ولك - [00:05:36](#)

الله يوفقك الله يحفظك اما ان شاء الله فان هذا اولا منهين عنها اللهم ليقول احد احدكم اللهم اغفر لي ان جيت الله يرحمني شفت بيعزم المسألة ثمن تدل على - [00:06:04](#)

هذا عدم العزم الكسل. جميل. عبدالله هل ابوا نوح عليه السلام؟ مؤمنان؟ الله. امه وابوه رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتهم ام هذا قبل النهي يمكن ها؟ احسنت زوجته وابنه - [00:06:19](#)

لكن والداه يظهر انهما ومنى. نعم. درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - [00:07:07](#)

الله الرحمن الرحيم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا ان انا سمعنا قرآنا عجا. يهديني الى الرش فآمنا به ولن نشرك بربنا

احدا. وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ - 00:07:37

هذا صاحبه ولا ولدا. وانه كان يقول سفهنا على الله وان ظننا ان لن نقول الناس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الناس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وانهم ظنوا كما ظننتم - 00:08:07

يبعث الله احدا. وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرا حسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. احسنت - 00:08:47

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذه سورة الجن والجن عالم الغيب. خلقهم الله عز وجل من نار. ويظهر والله اعلم ان - 00:09:27

ان اصلهم الان كلهم ابليس. ابليس الخبيث الذي لم يسجد لادم وهو ابو الجن. وسموا جني من الاستجنان وهو الاستتار. ومنه اخذت العرب المجن بجن وهو الترس الذي يمسكه المقاتل يتقي به السهام والسيوف وضربات الاعداء - 00:09:47

ومنه الجنة وهو وهي الحديدية المتشابكة الاشجار. لانها تجن من فيها اي تستره. اذا فالجن عالم غيب خلقهم الله عز وجل من نار. من مارج من نار والمارج من النار هو ما بين - 00:10:17

ذهب وبين الدخان قال كيف كيف يعني صرت مناظر؟ الذي خلقنا من من خلقنا من طين اصلنا ثمان مهيمن قال قال الملائكة من نور ما شاء. يخلق سبحانه سبحانه وتعالى ما شاء مما شاء. والله على كل شيء قدير - 00:10:40

ثانيا خلقهم الله عز وجل لعبادته كما خلقنا تماما. قضى الله تعالى وما خلقت الجن الناس الا ليعبدون ثالثا هم قبلنا قطعا وقد يكون وقد يكونون سكنوا الارض قبلنا. فافسدوا فيها. ولذلك الملائكة - 00:11:03

وعليهم السلام لما قالوا لما قال الله عز وجل اني خالق بشرا من طين واني جعله في الارض خليفة قالوا تجعل فيها من يفسد فيها كيف عرفوا؟ نقول عرفوا من قبلنا. لكننا لا نجزم بذلك ولا بهم - 00:11:32

فليس من من مساجد عقيدة التي يجب ان يعتقدها لكن هذا الظاهر رابعا اين اين يعيش الجن؟ قل هم معنا في الارض. لكن اين يقول ما ندري هل لهم مدن؟ هل لهم في الارض؟ تحت الارض فوق الارض في الكواكب؟ الله اعلم. لكنهم معنا - 00:11:51

ولذلك امرنا بالاستعاذة منهم. اذ دخل الانسان دورة المياه مكان الحمام يسمي وكذلك اذا اراد ان يدخل بيته يسمي اراد ان يسمي اراد ان يأتي زوجته يسمي اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان - 00:12:17

وما رزقتنا الى غير ذلك اذا هم معنا خامسا هل نحن نراهم اما على هيئة من خلقهم خلقهم الله عز وجل عليها فليس هناك دليل واضح ان احدا رآهم على الصورة التي خلقوا عليها. واما ان يروا على صور اخرى فنام - 00:12:37

فقد ثبتت الاحاديث بذلك انهم ان ابا هريرة رأى رجلا كبيرا على شكل انسان ولم يعرفه ابو هريرة رضي الله عنه يعني لم يعرف انه جني الا بعد ان اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم. فتشكل بصورة انسان - 00:13:06

وايضا جاء ان احد الصحابة رضي الله عنهم اتى بيته فوجد زوجته عند الباب. فاستراب منها فسل سيفه قالت انتظر انظر ما بالداخل فدخل فاذا ثعبان على السرير فعاجله فقطع نصفين فطار نصفه عليه فقتله - 00:13:27

قالوا فلا يدري من من اسبق بالموت. الصحابي ولا الثعبان؟ ثم اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان الجن يكون في البيوت. وهل الكلب الاسود جني؟ وليحتمل من انه نعم كقول النبي صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود شيطان. ويحتمل ان معنى شيطان -

00:13:51

اي شرير من الشر وهو مما يقطع الصلاة. اذا فعلى كل حال هم يتصورون. وهل يتصورون بصور اخرى مثلا بسورة شجرة صورة بيت الله اعلم. الله اعلم وهذا لا يهمه. الامر كم؟ السادس. السادس - 00:14:21

هل ينبغي لنا الخوف من الجن؟ الجواب لا. لا تخاف منهم ابدا لا تخاف منهم. اذا كان كبيرهم وقائدهم الى نار جهنم قائد الكفرة يقول الله عز وجل عنه ان كيد الشيطان كان ضعيفا. فكيف من من تحته؟ فلا تخاف ابدا - 00:14:41

وبعض الناس ربما يقرأ على مصروع فيصيح فيرتب او ربما يحس بحركة اذا يرتفع يقول ما عليك. قوي قلبك. لا تخاف منه ابدا.

اقرأ عليه اية الكرسي خفسة اصل بس. اقرأ اية الكرسي تدمره. اقرأ الفاتحة. اقرأ المعوذات. لا تخف - [00:15:11](#)

وسوف يأتيانا ان الجن يرتبون من الناس اطلب كذلك الى الان يخافون لكن اذا كان الانسان مؤمنا واما الجبان فحتى الصرصور خوفا. نعم. بعض الناس اذا رأى الصرصور قمز وبعض الناس يرى الثعبان ما عليه قلبه ثابت. والشجاعة - [00:15:41](#)

كغيرها من الصفات. ودائما اقول للناس في كل شيء ثلاثة اشياء. من الناس من يولد هكذا شجاع ما يخاف تجد بعض الأطفال يفغص البساسة يمسك الخرفان ما يخاف من احد يجي البعيد يا يركب عليه - [00:16:16](#)

ومن الناس من هو اجبن من اه من ثوبه جبان مهما قويت ما هي فائدة واكثر الناس في الغالب على ما عودوا ان تعودوا على الشجاعة ومخالطة الظلام الظهار المجيء خلاص يكتسب الصفة ونعود على الجبن - [00:16:39](#)

وعلى الخوف من من الظلام وتخويف من خلاص يصير رعيديا. يخاف يخاف من ثوبه نعم فهكذا اذا ما عليك. المسألة التي السادسة والسابعة هل جن مكلفون الجواب قطع النعل. وهل هم مكلفون بنفس تكاليفنا - [00:17:07](#)

بمعنى انهم يصلون يتوضؤون يصومون يحجون ويزكون الظاهر نعم. لاننا لا احكاما تخصهم. وظواهر الادلة ان احكاما كاحكامنا الا فيما استثني الا فيما استثني. هناك بعض الاحكام تخصهم. منها ان - [00:17:36](#)

يجدون يجدون العظام التي تؤكل ويسمى عليها تعود لهم اوفر ما يكون لحما وان الدواب هم تأكل ارواث دوابنا دوابهم عندهم دواب ابل وغنم اشكالها ما ندري لكن قطعنا من عندهم دوام - [00:18:06](#)

عندهم دواب تأكل ارواح دواب بناء جاء رسولهم يعني مندوبهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فطلب منه ان يأتي معهم يسألونه ويتعلمون منه وذهب معهم وذهب معه وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه ثم امره ان يجلس ولا ولا يتحرك ثم غاب النبي صلى الله عليه وسلم في الظلام - [00:18:31](#)

وسمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اصواتا اصواتا ثم لما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة انهم جاءه وسألوه وانه قال قال لهم لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه او تجدون اوفرا يكون لحما - [00:19:01](#)

في ظهر هناك بعض الاحكام القليلة الخاصة بهم. اما الاصل فتساويهم في معنا في الاحكام اعظم ما يتساوون معنا فيه التوحيد. ولذلك هم نصوا على ذلك في هذا القرآن كما سوف يأتي. طيب - [00:19:21](#)

واختلف العلماء في مسألة هل هل مؤمن يدخل الجنة؟ بعد ان اتفقوا على ان كافر يدخل النار. فكفار الجن بالاجماع يدخلون النار. فكفار الناس. واختلفوا هل هل مؤمنوهم يدخلون الجنة - [00:19:41](#)

ام انهم يموتون كغيرهم؟ يعني يفنون والصواب انهم قطعوا يدخلون الجنة. ويدل لذلك سورة الرحمن وفي الخطاب للناس والجن وفيها ولمن خاف مقام ربه جنتان. جنتان وهذا يشمل الناس والجن. وهذا من تمام وكمال عدل الله. انهم يدخلون دخول الجنة - [00:20:05](#)

طيب واما ما في هذه السورة فقله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم هل سبق معنا ان معناها ابتداء قراءة مستعينا متبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم. وقوله سبحانه قل اي قل يا ايها الرسول يا محمد قل اوحى الي - [00:20:37](#)

انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً. اي جاءني الوحي بهذا انه استمع نفر من الجن والنفر ما بين الثلاث الى تسعة اي مجموعة استمع نفر من الجن استمعوا الى ماذا - [00:21:03](#)

القرآن وقد بين ذلك سورة الاحقاف. قال الله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. يعني استمعوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين وقد جاءت الاثار - [00:21:24](#)

ان ان الجن حجبتوا عن الاستماع الى السماء واشترقوا السمع فتعجبوا من ذلك ورموا بالشهب فاتوا الى ابليس فقالوا انا حجبتنا عن السماء الخبيث ان ذلك لامر حدث في الارض. فانظروا وهذا يدل دلالة واضحة على - [00:21:49](#)

ان الجن لا يعلمون الغيب ابدا فهذا الرسول ارسل ومع ذلك لم يصل خبر الى ابليس الا بعد الحجة السماء ما عندهم شيء. هم كما قال الله عز وجل ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:22:17](#)

فما يدرون وكيدهم ضعيف المقصود انه قال ان ذلك لامر حدث في الارض فانظروا فطاروا يبحثون في الارض عن امر غريب جديد حدث فمر سبعة او نحوهم نحو هذا العدد بالنبي صلى الله عليه وسلم في وادي نخلة - [00:22:35](#)

بين مكة والطائف وهو يصلي باصحابه المغرب فلما مروا سمعوا صوتا قالوا انزلوا فنزلوا فسمعوا القرآن وفهموا المراد فلما قضى ولوا الى قول المنذرين. مباشرة ووحدها الله عز وجل وقالوا انا سمعنا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:23:02](#)

ولم يذكروا عيسى عليه السلام لان رسالة موسى اعظم ولان رسالة عيسى فيها شيء كثير تابع لموسى ذكروا موسى وقالوا يهدي للرشد وامنوا الى قومهم منذرين. وهنا يقول سبحانه وتعالى عنهم - [00:23:32](#)

انه قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا سبحانه الله ان يدعو الى العجب والعظمة ويدعو الى التوحيد ولذا قالوا يهدي الى الرشد والرشد هو ما خالف الغيب يعني يهدي الى الصواب والى الطريق المستقيم والى الحق الواضح يهدي الى الرشد فامنا به - [00:23:53](#)

مباشرة قادوا لقومهم على طول ترى احنا امنا احنا سمعنا القرآن وامنا انتم بكيفكم. لكن ندعوكم الى الله عز وجل ولذا قالوا يا قومنا اجيبوا داعي الله امنا به ولن نشرك بربنا احدا. وهذا يدل على انهم كانوا مشركين. وان هذا القرآن - [00:24:18](#)

كتاب التوحيد كتاب الدعوة فان قيل الناس تقرأ عليهم ما يفهمون قلنا اولاً لضعف الناس في اللغة العربية. وثالثاً لضعف الداعي الواقع ان القرآن هذا سيف. سيف بتار. لكن اذا كان السيف في يد - [00:24:44](#)

جبان ولده ضعيف ما يقطع لا لان السيف ضعيف ولكن لان الحامل له هو الضعيف. واضح ولا لا؟ والا فان الدعوة بالقرآن اعظم عوض بل هي الدعوة في الواقع ولا خير في دعوة ليس فيها القرآن ولا السنة - [00:25:11](#)

لكن علينا ان نتعلم نتعلم القرآن ونتعلم السنة ونتفهم الوحي وندعو به واما القصص والاحبار والحجاي نقول هذا حتى الكفار يسوونها ترى والفساق لو جانا واحد يعني مقطع اربع تعرف ايش معنى مقطع اربع - [00:25:33](#)

ها؟ يعني ما في من الثنتين وحدة قال وش بيعني؟ وقص قصة قال يا جماعة اسمعوا اسمعوا البارح انا الم نفسي رحت عالخط العام ويوم قدني في المحطة الا الخط مسكر - [00:26:02](#)

احنا ناس واقفين سبحانه الله المرة المتحجة ان وقفت خلاص كلها بعدين الناس كذا طب وش الفائدة؟ شو الفائدة؟ الحين تجد ناس قنوات قصة وراح وجا ومدري ايش والمشاهدات ثلاث مئة الف خمس مئة الف وبعدين؟ وبعدين - [00:26:22](#)

هل كثرة التابع يدل على الحق؟ بل الغالب ان الكثرة معها؟ الباطل. الباطل. قال الله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال ولا تجد اكثرهم شاكرين. لو جانا مهرج - [00:26:51](#)

مهرج لابس وخرابيط وصياح يدخل يطمر كم يجي عنده؟ الله ما تلقى لك مكان ولجانا عالم حبر امام يا رجال حق الدين تردي الحمد لله فاهم اللهم لك الحمد نصلي وعارفين عارفين يا رجال الله - [00:27:10](#)

يجيه ثلاثة اربعة خمسة والله هذا واقع هذا واقع مؤلم مؤلم فاقول دعني من القصص والحجاي اذا اردت ان تعلم الناس بالكتاب والسنة ولا عليك ولا عليك وان نفرك الناس وان قل المستمعون لك - [00:27:35](#)

لكن اثبت على الحق. هذا القرآن هذا هذا ذهب صافي. ذهب وليس زبد وجفاء يذهب تتكلم باية ولو بدقائق يبقى اثرها في قلوب الناس. تؤثر ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت. قرعة في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - [00:27:59](#)

الحق يبقى لكن الانسان يمتحن. يمتحن ويبتلى لكن النصر لمن اخذ بالقرآن. فعليك بالقرآن وعليك بتفهم القرآن. وعليك بالعمل ان انت اولاً ولو ما نجا الا انت لا عليك لا تتلون بدعوتك تتلون بمنهجك - [00:28:30](#)

بطبوط مدري ايش وحجاي ويا رجال لازم الناس شالناس يا اخي الناس ما يطيعون الناس كذا شنسوي حنا نبي الشباب نبي نمسك الشباب يعني نخرب دعوتنا ونخالف هدي نبينا عليه الصلاة والسلام علشان الشباب وعشان كبير وصغير - [00:28:58](#)

على بعضنا يعانك شف الجن العفاريت سمعوا القرآن فامنوا جن شياطين كفره الفجرة القرآن فيه بركة السنة فيها نور. طيب. قال سبحانه عنهم وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. الله اكبر. على طول نزه - [00:29:18](#)

الله عن الصاحب عن الولد وقالوا انه تعالى يعني ارتفع وعلا جد ربنا اي عظمتة وامره وكبرياؤه وقدرته وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ

صاحبة ولا ولدا. وانما قالوا ذلك - [00:29:47](#)

لان المشركين يقول هكذا وابليس يقول الله عنده صاحب عنده ولد. ابليس يقول لهم كذا ما سرحتوها؟ طيب طيب نرجع لها قال سبحانه يهدي الى الرشده فامنا به قبلنا احنا تكلمنا عنها يا شيخ منصور. الا الا ولن نشرك بربنا احدا خلاص. يعني قالوا لن نشرك بعد ذلك ابدأ - [00:30:08](#)

بمجرد ما سمعوا القرآن طيب قال سبحانه عنهم وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ثم رجع الى ابليس فذموه وبكتوه وقالوا وانه كان يقول سفيهنا هذا السفيه الفاسد - [00:30:41](#)

الخبيث ابليس على الله شططا اي امر منحرف بعيدا عن الصواب وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. فذموه ويحتمل ان سفيهنا هنا يعني اي واحد سفيه فيشمل ابليس وكل من تبعه. قالوا وانا ظننا ان لن تقود الانس والجن على الله كذبا. هذا - [00:31:01](#)
اعتذار منهم بتصديق ابليس. يقول ما كنا نتصور ان احدا يكذب على الله. كيف يكذب على رب العالمين؟ معقولة وانا ظننا اعتقدنا انه ان لن تقود الانس ويثير الامر كذبا. والواقع ان الانس والجن يكذبون على الله - [00:31:30](#)

نعم ان الذين يفترون على الكذب لا يفلحون. قالوا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. يخبرون عما كان يحدث. كان رجال من الانس رجال ناس معروفين طب ورجال من الجن؟ الجن فيهم رجال؟ نعم فيهم رجال وفيهم نساء؟ فيهم نساء - [00:31:50](#)

وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا جاء عن السلف ان ان كانوا اذا نزلوا الوادي ارتعب الجن وهربوا خرجوا من الواديان ولكن الانس لضعفهم يصيح سيدهم وكبيرهم نعوذ بكبير هذا الوادي من - [00:32:20](#)

سفهاء قومه ينادون يعني نلتجى ونعود بهذا بالجنى الكبير من السفهاء. فقال الجن هم يخافون منا تعالوا فزادوهم رهقا. هذي لها معنيان محتملان وكلاهما صحيح ان الانس زاد الجن رهق اي علوا واستكبارا - [00:32:53](#)

او ان الجن هم الذين زادوا الانس رهق اي خوفا وذعرا. والواقع ان الاية تشمل المعنيين ولا تنافي بينهما. فالجن علوا والانس ذعروا وخافوا قالوا وانهم يعني الجن ربهم وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله وحده - [00:33:23](#)

يعني ظنت الانس الجن والانس ان ما في بأس هذا انكار للبعث والاخرة وهذه احدى المسألتين العظيمتين التي جاءت الرسالة باقرارها وهي مسعد صفتين عظيمتين توحيد والبعث التوحيد والبعث هذي مسألتان عظيمتان وينبغي لسان ان يعيد ويبيد فيها في التوحيد - [00:33:50](#)

وفي البعث مهم جدا قالوا وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وصهبة. السماء الدنيا وكانوا يقعدون منها مقاعد للسماء. فلما جاءوها في وقت البعثة ما استطاعوا. وجدوها ملئت حرسا - [00:34:24](#)

وايضا شوهبة حرسا ملائكة وشهب هذه الكواكب التي ترمى بها الجن. يرمون بها اذا اقتربوا وكل من استرق السمع رمي وظاهر الادلة في الصحيحين وغيرها انه يموت. وقد جاء في الحديث - [00:34:50](#)

ان الجن يتراكبون هكذا فوق بعضهم فوق بعض يستمعون الى السماء فاذا استمع احدهم كلمة من الملائكة ارسلها الى من تحته والاخيرة من تحته وهكذا كل واحد من تحته طلق الشهب فتدمرهم فربما القاها على لسان الساحر او الكاهن قبل ان يدرك الشهاب وربما - [00:35:11](#)

الشاب قبل ان يلقيها طيب قالوا تحكم ما سبق وانا كنا منها مقاعدا للسمع نستمتع وننظر يعني يتمكنون من سماع ما تقوله الملائكة طب ما يثق الملائكة اللي يظهر والله اعلم من الادلة انها تتكلم باشيء سوف تحدث في الارض - [00:35:39](#)

ثم يخبرون السحرة والكهنة فيخبرون الناس فيغترون بهم انهم عندهم قدرة على معرفة المستقبل. واضح ولا لا ثم ينخدعون بهم ويسمعون كلامهم فيغوونهم. فشياطين الانس والجن يوحى بعضهم البعض زخرا - [00:36:09](#)

غوروا وما يقول السحرة والكهنة الان غالبه انما هو كذب. كذب ومنه ما هو ما يصدق على كل احد ومنه ما هو مما تسترقه الجن. مرة ثانية ما يقول السحرة - [00:36:38](#)

مما يخدعون به الناس مما يحدث في المستقبل لا يخلو من ثلاث احوال. الحالة الاولى كذب كذب ما يحدث شيء ابدأ يقولون اشياء ما تحدث والثاني يعني يصلح يقولون كلاما يصدق على كل احد - [00:37:05](#)

والثالث مما جاءت به الجن اما الاول فقد قال عليه الصلاة والسلام في كذب معها مائة كذبة فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. والناس هكذا انظروا الان يعني بعض من يدعي السحرة والكاهن فلان - [00:37:26](#)

فلان يقولون ببصير وببصير ولا شيء. ومع ذلك الناس ينسونه ويصدقون بشيء واحدة. ومما وصلني ان هناك واحد يتوقع المباريات. الكورة والان الشباب والكبار والرجال والنساء مع الكورة وانه ملك التوقعات - [00:37:50](#)

فرأيت بعض ما يقول وجدت تسعين بالمئة ما يصدق ولا مرة. ومع ذلك اتباعه يتضاعفون كل يوم وشيء شيء عجب يجي في التلفزيون ويغمض يقلب عيونه وببصير كذا وببصير كذا وببصير كذا - [00:38:18](#)

ثم تجي المباراة والمباراة ولا شيء. ومع هذا يصدق. فقلت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تكذب معها مئة كذبة ويصدق بتلك الكلمة من السماء. نعم فهي ما هي الناس ينسون يصدقون - [00:38:38](#)

ايضا الشي الثاني ها يصدق على اي احد. فعلى كل حال. اه انت احياء؟ لحظة لحظة سبحان الله سبحانه اليوم اليوم بيقابلك شخص سكر. ها؟ اليوم شخص يكرهه شف خلك منتبه لا اسبوع ذا بيحك - [00:38:58](#)

لا تخلينا. خلاص زاهية؟ لا والشهر الجاي لحظة خلني اشوف لا الشهر الجاي حقيقة بيحك خبر صراحة ما اقدر اقول لك لكن خلك منتبه لا بتجيك اكلة مسكته. اكلة شي شي عجب. طيب كل واحد الان بيقابل واحد يكرهه. وببجي - [00:39:28](#)

تراها وببجي خبر مهو بزبن كل يوم الخباء هذا لكن لضعف عقول الناس والله العظيم والله يا خي شف انا انا بنفسي قال لي نفس الكلام نفسه نفس الكلام ليه؟ ضعف عقول ضعف دين ضعف علم. فيروج مثل هؤلاء ولذلك ما يروج السحرة ولا الكهنة الا - [00:40:07](#)

المجتمع الجاهل مجتمع اللي عندهم عقيدة عندهم علم ما لهم سوق ما لهم سوق. واضح ولا لا؟ طيب مما يسترقون من السماء فان ثبت في الحديث الصحيح في مسلم ان يستمعون وانه يخطف - [00:40:32](#)

وان يلقيها ثم تنشر. ثم هذا الساحر يطبل ويزيد ويرعد ويسوي ويسوي هالة اعلامية يعني فيما سبق يجمعوا الناس. والان بوسائل التواصل ويلا عرفناه اذا وانا كنا نقعد منها مقاعدا السمع. وفيه انهم يجاهدون - [00:40:52](#)

ويصبرون على ما يأتيهم في سبيل اغواء الناس لانهم يرون اصحابهم يموتون يرمون بالشهب ومع هذا يروح من الشيطان يروحون معه. طيب قال سبحانه عنهم وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. هذا كلام مؤدب - [00:41:21](#)

يقولون ما ندري فيه اريد بالناس شر يعني اهل الارض شر او الله اراد لهم الخير فلما ذكروا الخير نسبوه الى الله. ولما ذكروا الشر لم ينسبوه الى الله. مع ان الخير والشر كله بتقدير - [00:41:51](#)

لله ولا يحدث شيء ابدأ الا بعلم الله وبمشيئة الله وتقدير الله وبحكمة الله عز وجل. ما في احد ابدأ الا بامر الله عز وجل كله. لكن ما ننسب الشر الى الله هذا من الادب. ولذلك بعض الناس الان عندنا - [00:42:11](#)

يقول كز الله في وجيهم اعوذ بالله اكز الله في وجيهم. يعني جتهم غبار وجاهم سعف وجاهم ما غلط هذا الشيطان جاب الريح نقول لا لكن ليس هذا من الادب الان تكلم الشخص - [00:42:34](#)

تقول يا ابو فلان ما تقول يا ابو خشم لا تقول يا ابو خشم اعوذ بالله استحي على وجهك ليه ما فيك خشم تقول فيه خشم لكن هذا ليس من الادب. فتأدب نحن مأمورون بالتأدب مع الناس العاديين. كيف بالله عز وجل؟ واضح ولا لا - [00:42:57](#)

ولذلك نقول الله عز وجل رب السماوات والارض. ومن الخطأ تقول رب رب البقر رب القرود لان رب القرود ورب البقر ورب كل شيء. لكن ليس من الادب ان تنسب هذا الى الله. واضح ولا لا؟ والا فان - [00:43:17](#)

مقدر الشر وخالق الشر ومريد الشر هو رب العالمين. لكن الشر ايضا اراده الله عز وجل لحكمة الحكمة ولذلك هذا من ادب الجن في نسبة الخير الى الله عز وجل وعدم نسبة الشر الى الله. نعم - [00:43:37](#)

احسن الله اليك. قال العلامة ابن سعودي رحمه الله تفسير سورة قل اوحى الي. وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحى الي انه

استمع نفر من الجن الى اخر الايات اي قل يا ايها الرسول - [00:43:57](#)

للناس اوحى الي انه استمع نفر من الجن صرفهم الله الى رسوله لسماع اياته لتقوم عليهم الحجة اتم عليهم النعمة ويكونوا نذرا لقومهم. وامر الله رسوله ان يقص نبأهم على الناس. وذلك انهم لما - [00:44:16](#)
قالوا انصتوا. فلما انصتوا فهموا معانيه. ووصلت حقائقه الى قلوبهم. فقالوا انا قرأنا عجايب من العجائب الغالية والمطالب العالية. وقوله يهدي الى الرشد. الرشد اسم جامع لكل ما يرشد الناس الى مصالح دينهم ودنياهم. فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. فجمعوا بين - [00:44:36](#)

الذي يدخل فيه جميع اعمال الخير وبين التقوى المتضمنة لترك الشر. وجعلوا السبب الداعي لهم الى الايمان وتوابعه ما علموه من ارشادات القرآن. وما اشتمل عليه من المصالح والفوائد اجتناب المضر فان ذلك اية عظيمة وحجة قاطعة لمن استنار به واهتدى بهديه وهذا الايمان - [00:45:06](#)

المثمر لكل خير المبني على هداية القرآن بخلاف ايمان العوائد والمرضى والالف ونحو ذلك فانه ايمان تقليد تحت خطر الشبهات والعوارض الكثيرة. وقوله وانه تعالى جد ربنا اي تعالت عظمته وتقدست اسماؤه ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. فعلموا من جد الله وعظمته وهذا الايمان - [00:45:36](#)

دلهم على بطلان من يزعم ان له صاحبة او ولدا. لان له العظمة لان له العظمة صح والجلالة؟ ايه عندنا العظمة الكمال والجلالة في كل صفة كمال ايها الجلال لان له العظمة والجلال في كل صفة كمال واتخاذ صاحبة والولد - [00:46:06](#)
هنا في ذلك لانه يضاد كمال الغنى. وقوله وانه كان يقول سفيهننا على الله شططا. اي جائرا عن الصواب متعديا للحد. وما حمله على ذلك الا سفهه وضعف عقله. والا فلو - [00:46:35](#)

رزينا مطمئنا لعرف كيف يقول. وقوله وان ظننا ان لن نقول الناس والجن على الله كذبا اي كنا مغترين قبل ذلك. وغرنا القادة والرؤساء من الجن والناس فاحسنا بهم الظن - [00:46:55](#)
وظنناهم لا يتجرأون على الكذب على الله. فلذلك كنا قبل هذا على طريقهم. فالיום اذ بان لنا الحق رجعنا اليه وانقدنا وانقدنا له وانقدنا انقدنا احسن القياط احسن الله وانقدنا له - [00:47:15](#)
ولم نبالي بقول احد من الناس يعارض الهدى. وقوله وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. اي كان الناس يعبدون الجن ويستعيذون بهم عند المخاوف والافزاع. فزاد - [00:47:35](#)

الناس الجن رهقا اي طغيانا وتكبيرا. لما رأوا الناس يعبدونهم ويستعيذون بهم ويحتمل ان ضمير في زادوهم يرجع الى الجن ضمير الواو اي زاد الجن الناس ذعرا وتخويفا لما رأوهم يستعيذون بهم ليلجئوهم الى الاستعاذة بهم. فكان الانسي اذا نزل بواد مخوف قال اعوذ بسيد - [00:47:55](#)

هذا الوادي من سفهاء قومه. وقوله وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا. اي فلما البعث اقدموا على الشرك والطغيان. وقوله وان لمسنا السماء اي اتيناها واختبرناها فوجدناها - [00:48:25](#)

حرسا شديدا حرسا شديدا اي عن الوصول الى ارجائها والدنو منها وشهب يرمى بها من استرق السمع وهذا بخلاف عادتنا الاولى فانا كنا نتمكن من الوصول الى خبر السماء. وقوله - [00:48:45](#)
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فننتلقف من اخبار السماء ما شاء الله فمن يستمع الان يجد له وشهابا رسدا اي مرصدا له معدا لاتلافه واحراقه. اي وهذا له شأن عظيم ونبأ جسيم - [00:49:04](#)

ان الله تعالى اراد ان يحدث في الارض حادثا كبيرا من خير او شر. فلهذا قالوا وانا لا انا ادري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رسدا. اي لابد من هذا او هذا لانهم - [00:49:24](#)

او الامر تغير عليهم تغيرا انكروه فعفروا بفطنتهم ان هذا الامر يريد الله ويحدثه في الارض وفي هذا بيان لادبهم اذ اضافوا الخير الى الله تعالى والشر حذفوا فاعله تأدبا مع الله - [00:49:44](#)

احسنت غدا الجمعة ولا لا؟ في درس ها اذا درسوا درس المطبوع ها؟ مرقطين ما يبون خلاص بكرة ما في حلقات وغالبكم يجي الحلقات والدرس عسى ما يفوتكم الدرس ما في بخال درس لكن في قراءة في كتاب التوحيد في الشرح - [00:50:04](#)

نعم. وقت انتهى. اللي تبيش. ها؟ ايش جهود نطول الدرس. سبع دقايق؟ تفضل يا ابو خطاب غير مسلمون. صحيح. ايه الانسان اللي الانسان اللي فيه الجن مسلمين. بس. لا بارك الله فيك. مع مع - [00:50:35](#)

ايوه شياطين مسلمين. ايه ملك. ملك من ملوك الجنون. عجيب. نعم فكر اسمه الام بعد وله بنت وطلب طلبات جنية واخته ايه فوق اربعين سنة خمسين سنة ايه هذا اخطأ هل هذا مخطئ هذا؟ يعني وهو - [00:51:13](#)

يامر بالخير نتكلم بالجنى يتكلم احيانا ايه واذا تكلم امر بالخير الله الله من هذا يا شيخ تعدي على جسم هذا الشخص المسلم؟ يعتبر تعدي وين هذا؟ احنا ما ندري هل هذا الجن - [00:52:06](#)

مسلم ولا غير مسلم؟ ما ندري عنه. وهذا بعد ملك ولا يعني ملك ولا غير ملك رجل ولا امرأة هذي امور غيبية ما ندري عنها. ما ندري عنها. واما هل الجن يتعدون على الناس؟ نعم يتعدون عليه - [00:52:36](#)

بيهدلون ببعذبونهم يؤذونهم. يحصل كما ان الناس قد يتعدى على الجن ايضا الناس قد يتعدى على الجن ولذلك امرنا اذا اراد الانسان ان يدخل يعني الخلاء ان يسمي ويستعيذ بالله - [00:52:54](#)

منهم؟ او على مسحور او على او وجودهم يتحرك هل يتم القراءة؟ قال طاعة وما تتحرك او جيل يتحرك هل يوقف ولا يكمل لا لا يكمل ما دام انه قرأ عليه وتأثر - [00:53:12](#)

وطاح او صاح معنى هذا ان الجنى تأثر وتأذى. فاذا نطلع اطلع لكن الغالب ان مثل هذا لا يطلعون ويبدأ يمين يسار بعضهم يسولف معهم ويسألهم هذا جنى والغالب يكذبون بل بعضهم اوقع اناس - [00:53:37](#)

في مشاكل مع الاخرين سحرك فلان. وهذي مسحورة من فلان وهذا مدري ايش. يقع عليك اطلع بس اطلع اسكت يقرأ عليه نعم يقرأ ابراهيم ويش مثل ايش ايه. ينتشرون. لا ينتشرون في اول المغرب ترى - [00:53:57](#)

في اخر النهار واول الليل لكن بعد ذلك خلاص. ايه احسن الله اليك هذول مساكين رجاء ما يلقونا خلنا نشوف يقول بعض الاشخاص لا يصلي خلف الامام يترصدا اطراف المسجد - [00:54:35](#)

ولا يأتي المسجد الا وقت الاقامة لاجل الا يعرف ويحتج بحديث ان الله يحب العبد الخفي التقي. هل فعله صحيح لا هذا فهم الخطأ قصدي انه ما يبي راي ولا لا باب ولا عليك واقترب من الامام واذا كنت من اهل العلم ايضا فهذا تؤمر به اكثر ليلني اولي حلم النهى يقول - [00:54:55](#)

الله اليك قل قال الله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن هل في هذا دليل ان الانتفاع بالقرآن يكون استماع وليس بالسمع نعم لا شك ان الاستماع وهو ان الذي يلقي الانسان قلبه وسمعه للقرآن ينتفع اكثر ومع ذلك فمجرد - [00:55:19](#)

ما فيه خير يعني بعض الناس ربما يقول انا ودي سب القور عندي وانا اشتغل. المرأة في بيتها في المطبخ القرآن يشتغل وتروح وتجي ما تستمع كان تسمع هذا خير القرآن كله خير. يقول احسن الله اليك - [00:55:42](#)

هل نشر مقاطع القرآن مترجمة في برامج التواصل الاجتماعي يعتبر من الدعوة الى الله بالقرآن؟ نعم اذا كانت هذه الترجمة يجب ان نعلم انه ليس كل من ترجم مقالا فهو موثوق. فكم من الكتب غير موثوقة على غير حقيقة - [00:55:59](#)

السنة وانصح بترجمة مجمع الملك فهد للتفسير الميسر له ترجمات وهذا موثوق ويقبل عليه العلماء. نعم. يقول هناك قبط كان عند نصارى. فهل يجوز لي ان اربيه على بعدهم؟ يعني يمكن النصرائي - [00:56:19](#)

ونسأله يقول الله كم يعني بس في المكان هو بس في السعودية ولا خارج السعودية. يقول احسن الله اليك. اريد ان نتابع معكم الدرس يعني على البث فما هي النسخة او التحقيق الذي يعني نقرأ منه؟ تحقيق الشيخ آآ معلل الويح عبد الرحمن - [00:56:44](#)

المعلل الواحد. يقول الله اليك شخص آآ صلى يوم الجمعة ثم قلنا له ان باقي ركعة فقال لا ثم فيه ناس اعدوا لما سمعوا كلامي وهم بجانبه ثم طلع كلامي خطأ انا انه ما باقي ركعة. يقول هل - [00:57:14](#)

علي اثم ذحين انا. نعم انك تعجلت وقلت ماذا تعلم؟ عليك ان تستغفر اما صلاته صحيحة. صلاته صحيحة اما انت فقلت ما لا تعلم.
يقول احسن الله اليك. التسمية المقصودة في الحديث ان الجن يأكلون - [00:57:45](#)
مما سمي عليه هل هي اللي ياكل قال بسم الله ولا عند الذبح قال بسم الله الانس ما يكون الا ما ذبح بسم الله عز وجل. لكن يظهر
والله اعلم انه عند الاكل. عند الاكل وظاهر كلام بعض العلماء - [00:58:05](#)
عندما يرمى اذا رمى العظم يقول بسم الله لكن يظهر لي والله اعلم انه اذا سمي الانس عليه عند الاكل يقول احسن الله اليك هل هناك
ذكر نقوله اذا رأينا الشهاب - [00:58:25](#)
لا نحن منهيون ان نتبع الشهاب باعيننا. اما هل نقول شيئاً؟ لا اعرف ذلك دليلاً خلاص نعم ابو محمود المبني على بداية القرآن بخلاف
مال العوائد والمرفق والانسان يعني ان الإنسان ما تعلم العلم وان لم اخذ دينه من والديه ومجتمعه. ايه هذا - [00:58:39](#)
قد يزيغ في اي لحظة المر ما يعني من نفس المعنى واحد لكن تغيير العبارة يقول احسن الله اليك هل يجوز قراءة كتب عن الجن
لكشف ما او كتب الجن؟ يقول لكشف ما فيها من البطلان وتبيين ما فيها - [00:59:32](#)
من الشركيات والسحر وذي ما كان عنده علم فنام واما من كان عامياً وعادياً فهذا قد يزيغ يقول ما معنى الذين هم عن صلاتهم
ساهون؟ السهو عن الصلاة ذكر العلماء له صوراً منها تركها - [00:59:51](#)
ومنها تأخيرها منها تأخيرها عن وقتها. ومنها الا يحسن ركوعها ولا سجودها نعم. الله عليك. انتشر ان الضعف خاصة بعض الرقاة. انه
يتعامل مع الجن عشان يسمعونك. هذا اخر سؤال نختم بالحلقة. احسن الله اليك يا شيخنا. بعض الناس او الرقاة - [01:00:15](#)
ارفع صوتك. يقول يعني انا اتعامل مع الجن او املك بعض الجن. يملك اي نعم. ايه. ما حكم ذلك؟ يقول ما حاط عندك في الحوش
ترى هذا من خداع الجن وربما ترى الجن يغرون الراقي - [01:00:42](#)
يغرونه واذا اتي له مصروع طاح ولا تروحوا لي بن فلان قد الجن مثلاً يدخل واحد في واحد مثلاً في في الواحد في الوادي لا تروح
بي للوادي تكفون عشان يروحون به. عشان يغرون الناس. لا لا حتى - [01:01:02](#)
بعض العلماء انه ربما ان ان الراقي هذا ينخدع يخدعونه يخدعونه يخدعونه ثم في النهاية يطلبون منه الشرك يطلبونها بلاوي لا لا
يجب الانسان يحذر يعني ان يكون حذره شديداً والا يتماذى والا يغتر بنفسه - [01:01:22](#)
يقرأ القرآن واما عندي واملكهم وانا الله اتحدى اكبر مدري ايش ومثل ما قال ابو خطاب انا عندي ملك انس عن ملوك الجن من
تشتري انك ملك الجن؟ من من؟ اه فزت بانتخابات ولا وش؟ ما تدري هذا اوامر غيبية ذا - [01:01:42](#)
امر غيبية ما لنا فيه ما نستغرق فيه ما نستغرق. اقرأ قرآن وبكيفية تبارك الله - [01:02:02](#)